فتى طب حيث يحاذي هام الحي والبلد جاز حاجب مطلع
الشتاء اعتدلت الى طوبته وصار صيفها ربيعا وخريفا
وربيعها شتاء وعرفت بفصلين الصيف والخريف والاخر
شتاء وخريف وكذا الربيع وهذا الاختلاف بما حيث
يوجب ما فيها من خلط الرطوبات ولوازم ذلك من فساد الادمغة
وكثرة الاستسقاء وكبر الانثيين الى غير ذلك وان قد تبين ان اختلاف
البلدان بحسب وضعها وما يجاورها من مياه وجبال وتراكم
عمارة فلنبين حال الاقاليم في ذلك ليكون عمدة للطبيب في علاج
تلك البلدان فنقول قد اتفق اهل هذه الصناعة على ان المعمور
في هذه ثلاثة ارباع الارض وانا المنكشف منها هو الربع
الشمالي لكونه كالذي ببرج الكثيرة والماء تغلب بطبعه الرطوبة الى
بطبعه فلزم الذلك دفعا عليه ويسمى المعمور والمسكون لذلك ولونه
كذلك كله بالفعل بل بالقوة ذلك وانهم قسموا هذا الربع
سبعة اقسام كل قسم اقليما وصفته كبساط مد من المشرق الى
المغرب وذلك بالطول وبعضهم على من وانهار وجبال وبعضها ونهر وبعض
الهواء من بعض فتختلف باختلاف ذلك الدرجة البعد عن خط الاستواء
ويسمى هذا

ويسمى هذا البلد وعن وسط العمارة ويسمى طولها
وعرضه بعد ابتداء العمران ويسمى الميل كما سيأتي في الهيئة
وهذا الاختلاف المذكور يختل بسببه العلاج والتركيب وعالم
احكام الطب كما اصلحناه في القواعد ثم الاختلاف بموجب يحدد تبعا
لما عاق الدور فانه اذا تاملت وجدت البلاد مع الزمان
ثلاثة اقسام قسم اما الزمان فيه نهار فقط وهو كل ما
جاوز تسعين درجة وليلا فقط وهو فيما يقابله
او فهما فيما بين ذلك وهو الثالث فسما زاعدهما كل كما بيننا
فيه الدور ابدا وهو خط الاستواء وسنة فيها ولذا ثمانية
فصول التسعة ويعود الشمس في الابعاد من الجهتين اليهم ومنها فيها
مالا ينقص فيه النهار الكبير ابدا الحار والمسمى الان والانتقص
فيه التغيير الاعتدالي الى الان والجري وهو بلغ المسكون
نزافا المقعد الحي وفي ابدا الخالدات التي ساحل المحيط
مسافتها ماية وثمانون درجة كل درجة تسعة عشر فرسخا
نعم فيما طول الاقاليم من جهة الغرب الى الشرق للواقع منه في
الوسط وعلما وغلبت في الحيثية فازداد الطول في الشمال